

النظرية	تاريخها	إفتراضاتها
الرصاصة السحرية	مطلع القرن العشرين	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المرسل يتحكم بشكل كلي في العملية الاتصالية .</li> <li>- استقبال الرسالة هي تجربة فردية و ليست تجربة جماعية .</li> <li>- الجماهير عبارة عن ذرات منفصلة فالفرد يتلقى الرسالة مباشرة من الوسيلة بدون وسيط .</li> <li>- تفترض هذه النظرية أن الرسالة الإعلامية تصل إلى كل أفراد المجتمع بطريقة متشابهة .</li> <li>- تفترض النظرية أن المتلقي سيستجيب دائما و بشكل قوي للرسالة التي يتلقاها بما يحقق هدف القائم بالاتصال</li> </ul>
الغرس الثقافي ارتبطت بدراسة تأثير التلفزيون التراكمي والشامل بشأن الطريقة التي يرى الجمهور بها العالم الذي يعيش فيه وليس لدراسة الآثار المستهدفة لوسائل الإعلام .	جورج جيرنر أواخر الستينات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ترى أن مشاهدة التلفزيون بكثافة تفقد تجعل الجمهور أكثر استعدادا لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والأفكار والأنماط الثقافية التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الفعلي للمجتمع أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة وبالتالي فإن نظرية الغرس الثقافي في أبسط أشكالها تشير إلى أن التعرض للتلفزيون يزرع بمهارة مع مرور الوقت مفاهيم المشاهدين للواقع بل ويؤثر على ثقافتهم كلها لان عملية الغرس كما يرى جرينر نوع من التعلم العرضي ، كما أن مداومة التعرض لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون ولفترات طويلة تنمي لدى المشاهد اعتقادا بان العالم الذي يراه في التلفزيون ما هو إلا صور مماثلة للعالم الواقعي الذي يعيش فيه.</li> </ul>
إنتشار المبتكرات	ظهرت هذه النظرية خلال السنوات الأخيرة من الخمسينات والستينات متأثرة بنظرية تدفق المعلومات على مرحلتين التي قدمها لازاسفيلد وزملاؤه .	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقوم هذه النظرية على افتراض أن قنوات ووسائل الإعلام تكون أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول</li> </ul>

<p>المبتكرات حيث تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول المبتكرات الجديدة.</p>		
<p>- و نظرية ترتيب الأولويات تفترض أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع المواضيع فتختار بعض الموضوعات التي تراها مهمة . -ترتيب الاجندة يتم عبر 6 مراحل : -تسلط الضوء على الحدث -فرق على مستوى الحجم و المساحة -وضع الحدث في إطار يضيف عليه معنى و يسهل فهمها . -اللغة المستخدمة يمكن ان تؤثر في الجمهور . -تقوم بالربط بين الوقائع و الأحداث . -بناء الاجندة يتم بسرعة من خلال الاعتماد على اشخاص موثوقين .</p>	<p>والتر ليبمان أول من تناول طرح تلك العلاقة التبادلية من خلال كتابه الرأي العام سنة 1922 .</p>	<p>ترتيب الأولويات</p>
<p>- تعتمد نظرية دوامة الصمت على افتراض رئيسي فحواه أن وسائل الإعلام حين تتبنى آراء أو اتجاهات معينة خلال فترة معينة .فان معظم الأفراد (الجمهور) سوف يتجهون ويتحركون في الاتجاه الذي تدعمه وسائل الإعلام وبالتالي يتكون الرأي العام بما يتناسق مع الأفكار التي تدعمها وسائل الإعلام. - أما نيومان فقدمت الفرض العام لنظرية الصمت بالقول "يخشى معظم الناس من العزلة وهذا الخوف يدفعهم إلى إتباع الأغلبية في محاولة للتوحد معهم حتى ولو كان ذلك على حساب إخفاء وجهة نظرهم التي قد تختلف مع الأغلبية وبالتالي التزام الصمت حولها .</p>	<p>ترجع جذورها إلى أفكار الباحثة الألمانية اليزابيت نوال نيومان التي عرفتها باسم دوامة الصمت أو لولب الصمت من خلال كتابها المؤلف سنة 1980 بعنوان دوامة الصمت .</p>	<p>دوامة الصمت</p>
<p>- أعضاء الجمهور فعالون - يعبر استخدام وسائل الإعلام عن الحاجات - أعضاء الجمهور هم الذين يختارون المضامين الإعلامية التي تشبع حاجاتهم، وان وسائل الاتصال تتنافس مع مصادر أخرى في تلبية هذه الحاجات. - أفراد الجمهور لهم القدرة على تحديد</p>	<p>التطور الفعلي لمدخل والاشباكات كان سنة 1944 في مقال كتبه عالمة الاجتماع harzog بعنوان "دوافع الاستماع للمسلسل اليومي واشباكاتة" .</p>	<p>الإستخدامات و الإشباكات</p>

<p>دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون لتلبيتها .</p> <p>- للمعايير الثقافية الاجتماعية تأثير على استخدام والتعرض للوسائل الاتصالية.</p>		
<p>- أهم ما اعتقده ليرنر في نظريته هو أن خاصية التقمص الوجداني وانتشارها في أوساط أفراد المجتمعات النامية من شأنها أن تؤدي إلى عصرنتها ، و رأى أن وسائل الإعلام قادرة على خلق هذه الخاصية السلوكية كما أنها قادرة على تأدية وظيفة "مضعف الحراك" التي تساهم بشكل كبير في إحداث التنمية والإسراع من مراحل تجاوز الحياة التقليدية . (ليست فرضية) .</p>	<p>تعود جذور النظرية إلى عالم الاجتماع الأمريكي دانيال ليرنر الذي اهتم بدراسة العلاقة بين وسائل الإعلام و التغيير الاجتماعي و الثقافي ودور هذه الأخيرة في التنمية القومية لاجتياز المجتمع التقليدي إذا قدمت نظريته تأثيرات معينة لدور وسائل الإعلام في الإقناع و التأثير على الأفكار و الاتجاهات و القيم، و الأفكار التي صاغ بها ليرنر نظريته في مجملها كانت حصيلة الأبحاث التي أجراها مع بداية الخمسينات على ست ( 6 ) دول في الشرق الأوسط هي: تركيا ، إيران ، مصر ، سوريا، لبنان و الأردن .</p>	<p>إجتياز المجتمع التقليدي</p>
<p>- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعا للظروف المحيطة والخبرات الخاصة بالجمهور.</p> <p>- نظام ونشاط وسائل الإعلام جزء أو صورة مجزأة للنسق الاجتماعي للمجتمع.</p> <p>- استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه الجمهور ووسائل الإعلام.</p> <p>- حالات اللااستقرار والأزمات التي تحدث في النظام الاجتماعي تزيد من حاجة الجمهور للمعلومات وبالتالي تزيد من اعتماده على وسائل الإعلام لإشباع هذه الحاجة.</p> <p>- اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يزداد كلما كان النظام الإعلامي قادرا على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي والجمهور.</p>	<p>كانت البداية الأولى لبروز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرا بول روكيتشا و ملفين دي فلور وزملائهما علم 1974 عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات" والتي طالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم قوة الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يعتمد في نشاطه على مصادر المعلومات الأخرى التي تصنع النظام الإعلامي القائم في المجتمع.</p>	<p>الاعتماد على وسائل الإعلام</p>

<p>- يختلف أعضاء الجمهور في اعتمادهم على وسائل الإعلام بين الصفوة التي تعتمد على مصادر خاصة كالبرقيات أو شريط وكالات الأنباء والتي ليست متاحة لكل الجمهور.</p>		
<p>تقول ببساطة أن الأشخاص المختلفون يستجيبون بشكل مختلف للرسائل الإعلامية وفقاً لاتجاهاتهم، وبنيتهم النفسية، وصفاتهم لموروثة أو المكتسبة. وسائل الإعلام تستقبل وتفسر بشكل انتقائي وذلك بسبب اختلاف الإدراك الذي يفكر به كل شخص والذي يرجع إلى اختلاف التنظيم الذي لدى كل شخص من المعتقدات، والقيم، والاتجاهات... ولأن الإدراك انتقائي فالتذكر والاستجابة انتقائيين. وبالتالي فتأثير وسائل الإعلام ليس متماثل .</p>		<p>الاختلافات الفردية</p>
<p>الناس ينقسمون إلى فئات اجتماعية والسلوك الاتصالي يتشابه داخل كل فئة. موقع الفرد في البناء الاجتماعي يؤثر على استقباله. الفئة قد تتحدد بناء على: السن، الجنس، الدخل، التعليم، الوظيفة. أنماط الاستجابة تتشابه في داخل كل فئة لذا فتأثير وسائل الإعلام ليس قوي، ولا متماثل، ولكنه يختلف بتأثير الفئات الاجتماعية.</p>		<p>الفئات الاجتماعية</p>
<p>جمهور وسائل الإعلام ليسوا مجرد أفراد منعزلين، أو أفراد مجتمعين في فئات اجتماعية، ولكنهم مرتبطون ببعضهم البعض في اتحادات، وعائلات، ونوادي... الذين يزيد تعرضهم لوسائل الإعلام يمكن أن يؤثر في الأقل تعرضاً لها. العلاقات يجب أن توضع في الاعتبار. بدأت تلك النظرية تبعد جداً عن فكرة المجتمع الجماهيري والنظريات الأولى.</p>	<p>دراسات على انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 1940 أكدت أن المناقشات السياسية كان لها أكبر الأثر على قرارات الناس أعلى من التعرض للراديو والصحافة.</p>	<p>العلاقات الاجتماعية</p>

<p>- الإتصال الشخصي يلعب دورا مهما في تكوين و توجيه الرأي العام بجانب وسائل الإعلام .</p> <p>- قادة الرأي يمثلون عنصرا مهما في عملية الإتصال الشخصي .</p> <p>- قادة الرأي يلعبون دور الوسيط بين الأفراد و وسائل الإعلام .</p>	<p><b>بول لازارسفيلد 1940</b></p> <p>أجريت أعقاب حملة إنتخابات الرسالة الأمريكية عام 1940 و التي فاز بها روزفلت بالرغم من حملات الصحافة المعادية له .</p> <p>كان الهدف من الدراسة التعرف على الطرق التي تؤثر في تكوين الرأي العام و تغييره ، و التعرف على دور وسائل الإتصال الجماهيرية في هذا المجال</p>	<p>تدفق الإتصال عبر مرحلتين</p>
<p>تدفق و زيادة المعلومة لا يتم بشكل متساو بين الجماعات .</p> <p>أسباب حدوث الفجوة :</p> <p>- إختلاف مستوى و نهارات الإتصال بين الأفراد</p> <p>- حجم المخزون المعرفي قبل التعرض.</p> <p>طبيعة العلاقات الإجتماعية .</p> <p>- عملية إنتقاء التعرض و الإدراك و التذكر المرتبطة بالتعلم و التعليم .</p> <p>- طبيعة النظام الإعلامي السائد .</p>		<p>الفجوة المعرفية</p>

### تصنيف النظريات

التأثير القوي نظرية الطلقة السحرية ، الإبرة تحت الجلد ، إجتياز المجتمع ، دوامة الصمت .

التأثير المعتدل ، الغرس الثقافي ، ترتيب الأولويات ، الإعتماد على وسائل الإعلام .

نظريات التأثير الإنتقائي تدفق المعلومات عبر مرحلتين ، إنتشار المبتكرات ، الفئات الإجتماعية ، الإختلافات الفردية ، العلاقات الإجتماعية ، الإستخدامات و الإشباعات .

نظريات المعرفة : الفجوة المعرفية .